

مكتشفات الألمان في بابل

كتب بعضهم في مجلة ناتشر يصف اعجاز الألمان بكشف الآثار الشرقية فقال : —
 لم يهتم علماء الألمان بالبحث والتفتيش عن آثار الممالك القديمة في الشرق الأدنى منذ
 عهد قريب لكنهم قاموا غيرهم في ما اكتشفوه بالنسبة إلى الزمن التصير الذي اشتغلوا فيه
 لانهم دخلوا هذا الميدان وهم عن تمام الاهبة له معكلاً ومالاً وامبراطورهم يعضد بهم بكيفية النافذة
 ليجنوا وتقبوا في خرائب مصر وفلسطين واسيا الصغرى وما بين النهرين واكتشفوا اموراً
 لما الشأن الاكبر في تاريخ الانسان والعمران فان ما اكتشفوه في اهرام ابوصير في مصر وهي
 من عهد الدولة الخامسة من الدول المصرية كُشف النقاب عن ديانة مصر وصناعتها في
 عهد الدول الاولى . وما اكتشفوه من خرائب اريحا ومجدو ابان لنا عمران الكنعانيين سكان
 فلسطين . ومكتشفات الدكتور ونكلر في بوزاخ كوي اراحت السار عن جانب من تاريخ
 الحثيين . ومكتشفات الدكتور كلوفي والدكتور اندره في بابل وقلعة شرغات (اشور)

فتحت اساساً تاريخ اعظم مدينة من مدن القديما واقدم حاصنة في اشور وهي مدينة بابل
 وقد شرعت جمعية انقب الالمانية تبحث في خرائب بابل من حين تألفت اي منذ احدى
 عشرة سنة فبدأت في الخرائب المعروفة بالتصير وهي خرائب قصر نبوخذ نصر حيث اشأ
 الحدائق المعلقة او المدرجة ارضاء لزوجته المادية لكي تشعركانها لا تزال في جبال بلادها
 وقد وجدت هناك ضئيفة تلك من ملوك الحثيين يظهر ان احد ملوك بابل اتى بها من
 كوكيش على ما يظن . وكشفت ايضاً اموار حصن اميربيل وسني بيل وعلى مقربة منها
 تل يقال له تل عمراث بن علي وتحت آثار هيكل مردوخ رأس آلهة البابليين وبينه
 وبين القصر مكان يقال له الصحن كان فيه هيكل عظيم والمنظون انه هو الهيكل يورسا
 المحاور له كان برج بابل المشهور في النوراة والتاريخ . ومن رأي الدكتور كلوفي ان الهيكل
 الاول هو برج بابل ويظهر ان القصر الذي اولم فيه بثاسر ولينه مات فيه الاسكندر
 انكدر في كان قائماً على جدران الرصيف الذي بناه الملكان سرغون ونبربولاصر

وباني بابل غير جميلة ولكنها تذكر من يراها بياني رومية في عظمتها . وقد كان الرومانيون
 ينون بيانيهم من الآجر ويغطونها بصفايح الرخام وكان البابليون ينون بيانيهم من الآجر
 ايضاً ويغطونها بصفايح الخزف المذهون وكثيراً ما لمونة فيظهر مزدياناً بالنقوش ومن هذا
 القبيل باب اشتر (لوزرة) الذي اكتشفه الدكتور كلوفي فان الخزف المدهون الذي يفضيه
 تظهر فيه صور شيران تحمي الباب . وقد اقتبس انفس هذه الصناعة من البابليين وزينوا بها اصمتهم